

المجلس (11) | #شرح_عمدة_الأحكام | الشيخ عبد المحسن

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. قال الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمة الله تعالى قال في كتابه العمدة في الأحكام بباب التشهد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:00:02 علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من تحيات الله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:22

رسوله وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:51

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما بعد يقول الإمام الحافظ عبد الغني بن الواحد ابن عبد الواحد المقدسي رحمة الله لا بالتشهد التشهد هو ما يؤتى به بين في وسط الصلاة بين - 00:01:21 يعني في الصلوات ذات يعني الرباعية او الثالثية تشهد اول وتشهد اخير وآآ غير صلوات وعيه وثلاثية اه تشهد واحد الذي هو يعني بعد الثانية والتشهد هو اشهد ان لا الله الا الله - 00:01:42

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اي الشهادة لله بالوحدانية والالوهية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم ذكر حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه الذي فيه صفة التشهد - 00:02:06

والتشهد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم على صيغ متعددة اي واحد منها اختاره مما ثبتت ثبتت به السنة فانه حق ولكن بعضها اولى من بعض وحديث ابن مسعود تشهد ابن مسعود هو اشهرها وهو اصحها وهو اتمها واظهرها - 00:02:24

فيقول عبد الله بن مسعود علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد يعني يكفي بين كفيه كان يعلمني السورة من القرآن وهذا يدل على الاهتمام بتشهد وعظيم شأنه واهتمام النبي عليه الصلاة والسلام بتعليمه - 00:02:52

وانه يعلمه اصحابه كما يعلمنهم السورة من القرآن وذلك يدل على اهميته وعلى عظيم شأنه وعلى عنابة النبي صلى الله عليه وسلم بتعليمه اصحابهم بتعليمه اباه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:03:13

كما بين ذلك عبد الله بن مسعود وهذا ايضا يبين ظبط ابن مسعود لان قول كفي بين كفيه يعني ان الهيئة التي حصلت عند التعليم هو يعقلها ويذكرها ومثل ذلك مما يستدل به على ظبط الراوي ما رواه - 00:03:34

لكونه يتذكر هيئة وواقعة تكون عند التعليم تدل على ظبطه واتقانه وهنا بين اه عنابة النبي صلى الله عليه وسلم بالتعليم من جهتين لجهة انه يعني يلقنه ويردده كما يعلم السورة من القرآن - 00:04:00

والثانوية كونه جعل كفه بين كفيه يعني فيه آآ عنابة من ناحية الفعل حيث جعل كفه بين كفيه وهذا يكون ادعى للاهتمام وايضا كونه يعلمه اياه كما يعلمه السورة من القرآن - 00:04:25

ثم ذكر ذلك فقال التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

اشهد ان لا الله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:04:47

فتنيات هي التعظيمات يعني كل تعظيم الله عز وجل له فيه يعني الصفة العليا وله المثل الاعلى سبحانه وتعالى فاما فانهم يستحقوا للتعظيم ولهذا جاء تفسيره بأنه العظمة والبقاء والملك - 00:05:02

وكانوا يعظمون يعني الملوك بان يقولوا يعني ذاك البقاء ولد العظمة ولد الملك وكذا جاء جاء الحديث ببيان ان التنيات التي هي التعظيمات ان احق بها هو الله عز وجل وهو - 00:05:32

الذى له الكمال المطلق سبحانه وتعالى. واما غيره فما يتصرف من صفات فهي تليق بضعفه وافتقاره واما الباري سبحانه وتعالى فالتعظيمات التي تضاف اليه والاصفات التي يوصف بها تليق بكماله وجلاله - 00:05:53

ثم قال لله يعني ان الله عز وجل هو المستحق لها وهو الذي له الكمال المطلق والمستحق للتعظيم المستحق لأن يعبد وحده لا كذا وان يفعل الانسان له كل طيب يعني يرضاه من الاقوال والافعال وقال التنيات لله - 00:06:13

والصلوات يعني بين الدعوات وقيل صلوات الذي هي ذوات الركوع والسجود وكل ذلك حق. والله عز وجل له الدعاء وله الصلاة هو الذي يدعى وهو الذي يصلى له وهو الذي يدعى - 00:06:42

وهو الذي يصلى له والصلاه اه كما عرفنا فيما فيما مضى معناها اللغوي الدعاء ومعناها الشرعي اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وكل من المعنيين يعني اللغوي والشرعي اللغوي الذي هو الدعاء والشرعي الذي هو هذه الصلاة -

00:06:58

الركوع والسجود هي لله سبحانه وتعالى. فالله تعالى هو الذي يدعى وهو الذي يصلى له وهو الذي له عباده وعليه لا شريك له قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. قربكم لدنيا - 00:07:25

اجيب لكم الذين يسيطرون على العباد فيدخلون جهنم داحرين والطيبات يعني يا الطيبات من كل قول ومن كل فعل كل طيب وكل آآ من قول وفعل آآ الله عز وجل هو المستحق له سبحانه وتعالى - 00:07:45

لها له طيبات من الاقوال والافعال يعني كل ثناء وكل عمل صالح الله عز وجل هو المستحق له وهو له الكمال المطلق سبحانه وتعالى رغم انه جاء بالعاطف والعاطف يدل على تعدد المعاني - 00:08:08

بخلاف بعض التشهيدات فانها جاءت تابعة لبعض تنيات التنيات الصلوات الطيبات لله يعني. واما هنا قال التنيات لله والصلوات والطيبات العطش يدل على تعدد المعاني ولا تعدد يعني ليس ببعضها وصف لبعضها تابع لبعض بل كل واحد مستقل عن الآخر - 00:08:36

ثم لما ذكر تعظيم الله عز وجل والثناء عليه وانه آآ الذي له التنيات وله الصلوات وله الطيبات بعد ذلك اتي الدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:09:02

وهذا دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام بالسلامة والرحمة والبركة وان يزيد الله عز وجل ان يسلمه الله من كل نقص وان يزيد من كل كمال يليق بالانسان صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:09:24

وكان و كان علم ابن مسعود رضي الله عنه وعلم غيره بهذه الصيغة التي هي الخطاب. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الاحاديث في صحيح البخاري - 00:09:43

ان انهم كانوا في حياته يقولون السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ولما قبض صلى الله عليه وسلم عدوا الى ضمير الغيبة فكانوا يقولون الصلاة السلام على النبي ورحمة الله وبركاته - 00:10:00

لكن هذا ليس اتفاق وانما حصل معروف عن عن الصحابة لكن جاء ما يدل على ان انهم كانوا يأتون بهذا وبهذا ومما يدل على انهم كانوا يأتون او انهم باقون على هذه الصيغة التي جاءت في عهد ابن مسعود السلام عليك ايها النبي ورحمة الله - 00:10:15

وبركاته ما ثبت عن عمر رضي الله عنه انه كان يعلم الناس وهو على المنبر التشهيد ان يقول التنيات لله ثم يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. يعني يعلمهم وهو على المنبر في زمن خلافته - 00:10:40

ودل هذا على ان الامر في ذلك واسع. اذا قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هو حق وان قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته هو حق ثم قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:10:58

ثم لما اثنى على الله وعظم الله ودعا للرسول عليه الصلاة والسلام دعا لنفسه ولمن كان معه وكل عبد صالح في السماء والارض قال يا سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:11:13

السلام علينا يعني عليه وعلى من حوله وعلى من كان معه. وعطف على ذلك ما هو عنه واكمل قالوا على عباد الله الصالحين. ولهذا يعني انها تشمل كل عبد صالح في السماء والارض - 00:11:31

اشمل كل صالح عبد صالح في السماوات والارض والتقييد بالصالحين يدل على ان الصلاح على كل مسلم ان يحرص عليه. وان يكون من اهل الصلاح. لينفر بدعة كل داع يصلي - 00:11:50

بهذا التجدد لان كل مصل يأتي بتشهد فيكون له نصيب من هذه الدعوة اذ ما كان اهل الصلاح وحرص على ان يكون من الصلاة فان له نصيب من هذه الدعوة من كل داعي ومن كل مصلي. السلام علينا وعلى عبادنا - 00:12:10

صالحين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم قال اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله وهاتان الشهادتان هما الاساس - 00:12:27

وهما اللتان يدفن فيها بالاسلام وانه لا بد من منهما جميعا لابد وهما متلازمتان لا تنفك احداهما عن الاخرى بعد بعثة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لا بد لكل انس وجن - 00:12:46

ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. والا كان من اهل النار كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث والذي نفسى بيده لا يسمع به احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى جئتم به الا كان من اصحاب الارض - 00:13:05

الا كان من اصحاب النار اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اشهد ان لا الله ان لا الله حق الا الله لان الاله كثيرة الاله بالباطل كثيرة - 00:13:19

ولكن الالوهية الحقة انما هي لله سبحانه وتعالى ولهذا التقدير لا الله حق الا الله لان قول حق يخرج الاله التي ليست بحق والتي هي باطلة والتي هي يعني اه بعيدة عن الحق والهدى. فالله عز وجل هو الله الحق - 00:13:37

وهو الذي له العبادة وحده والاله كثيرون ولكن كل الله سوى الله فهو باطل والالوهية الحق كما هي لله سبحانه وتعالى لا الله حق اي لا الله حق الا الله. فلا النافية خبرها محدوف تقديره حق - 00:14:03

ثم بدأ قال واهشهد ان محمدا عبده ورسوله وهذا فيه وصف النبي صلى الله عليه وسلم بوصفين كان يعجبانه ويحبهما ولهذا قال لا تطرني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:14:24

آاه قوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بالعبودية هذا من اخص او صافه ولهذا ذكره الله عز وجل في المواطن الشريفة والمواطن العظيمة قال تبارك الذي نزل القرآن على عبده نزل الفرقان على عبده - 00:14:48

وقال وانه لما قام يدعوه كاد ان يكون عليه ريدا يعني عبودية او الاضافه كونه عبدا لله جاءت في المواطن الشريفة وفي المواطن العظيمة. يعني انه عبد لله ومعنى انه عبد - 00:15:09

انه عابد لله والعبد يعبد ولا يعبد العبد من شأنه ان يكون عابدا ولا يصح ان يكون معبودا لان العبودية انما هي لله عز وجل فاذا كلمة عبد معناها انه من عبيد الله الذين يعبدون الله والذين يرجون الله ويختلفون الله ويتقربون الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة - 00:15:29

وهو الذي جاء بهذا الدين الحنيف وهو الذي دل امته على كل خير وقد سبّهم الى كل خير عليه الصلاة والسلام وقوله ورسوله يعني الرسول يعني يصدق ولا يكذب لهذا فان يعني قوله محمد عبد - 00:15:56

يعني النصارى ما جعلوه عبدا جعلوه لها يجعله معبودا ويجعله ثالث ثلاثة وكذلك ايضا بالنسبة لعيسى يعني جعلوه في هذا الوصف وبالنسبة لمحمد صلى الله عليه وسلم انكروا نبوته وانكروا رسالته. وقالوا انه رسول الى العرب - 00:16:19

لهذا يعني آآ ومعلوم ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام جاء بالحق والهدي والواجب تصديقه ومن زعم انه رسول الى العرب فهو مكذب له لانه آآ قال قل لي ان سيدك رسول الله لكم جميعا - [00:16:43](#)

ويقول وكان يبعثون الى قوم خاص وبعنوان الناس عامة ومن اعترف برسالته يجب تصديقه وهؤلاء ليسوا صادقين بقوله انه رسول للعرب لانهم ما صدقوا فيما قال ولهذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الى الجن والانسان - [00:17:05](#)

ولكن يعني آآ النصارى يعني يقولون ان رسالة انما هي للعرب وآآ من كذب رسول فهو مكذب لجميع الرسل من كذب رسول فهو مكذب لجميع الرسل. وهم مكذبون للرسول عليه الصلاة والسلام. فيما جاء به. وان رسالته عامة - [00:17:25](#)

ولهذا فانهم من امتى امة الدعوة كما قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراوی ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا كان من اصحاب النار - [00:17:47](#)

فاما هذان الوصفان من اخص اوصافه عليه الصلاة والسلام وهم العبودية لله عز وجل والرسالة من الله عز وجل. فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. بل يطاع ويتبع عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع - [00:18:00](#)

ومعنى شهادة ان محمد رسول الله تقتضي ان يصدق في كل ما يخبر به. وان يمثل كل ما يأمر به. وان ينتهي عن كل ما ينهى عنه. وان اعبد الله طبقا لشريعته وطبقا لما جاء به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - [00:18:18](#)

وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. وفيه بل يتخير المسألة ما شاء يعني بعد التشهد يتخير من ادعية ما شاء وهذا هو الذي استدل به بعض اهل العلم على عدم وجوب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:42](#)

لانه ذكر التشهد وذكر بعد هنا يتخير ما قال انه يفعل كذا او ان عليه كذا وكذا وبعض اهل العلم الذين قالوا بوجوبها وانها ركن من اركان الصلاة يعني ذكروا ان الحديث الذي فيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

ان سببه ان الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم وارضاهم قالوا قد علمنا كيف نسلم عليك في صلاتنا فكيف نصلی عليه؟ علمنا كيف نصلی نسلم عليك فكيف نصلی عليك اذا صلينا عليك في صلاتنا - [00:19:18](#)

يعني معناها انهم مطلوب منهم صلاة وسلام والسلام على النبي عرفوه بتشهد والصلاۃ عرفوها بالجواب الذي اجابهم النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله قد علمنا كيف نسلم عليك وكيف نصلی عليك؟ اذا صلينا عليك بصلاتنا - [00:19:36](#)

قال قولوا اللهم صلي على محمد ولهذا اعتبره بعض اهل العلم من من الامور الازمة والامور التي لا بد منها وانها من اركان الصلاة اي الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاخير - [00:19:54](#)

وعن عبدالرحمن ابن ابي ليلى انه قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك - [00:20:19](#)

كيف نصلی عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجید - [00:20:39](#)

ثم ذكر الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وآآ الحديث عن جاء عن عدد من الصحابة ومنهم كعب بن عجرة رضي الله عنه - [00:21:02](#)

وعبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو من التابعين يخبر بانه لقيه كعب ابن عجرة وكان كعب رضي الله عنه يريد ان يحدثه بحدث كيفية الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:16](#)

فمهذ ذلك بتمهيد يجعله يتسوق ويتسوق يحرض على التهيء والاستعداد لاستيعاب ما يلقى عليه وقد وقد جاء في بعض الروايات في صحيح البخاري انه قال الاهدي لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:30](#)

وقوله سمعتها من رسول الله عليه السلام بين ان الهدية هدية علم لان قولها لا اهدي لك هدية هذا مطلق ان تكون هدية مالية قد تكون هدية علمية ولكنها هدية علمية والحديث جاء من طرق متعددة من في بعضها انه قال اهدي لك هدية وفي بعضها ما هو اكمل واتم - [00:21:58](#)

حيث قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الهدية هدية علم وهذا يدلني على أن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعني يعتبرون المسائل العلمية يعني من الهدايا بل هي من انفس الهدايا - [00:22:19](#)

يعني كان يعني من من أجل الاهتمام بها والحرص عليها واهتمامها يعني يستعملون مثل هذا التعبير. الا اهدي لك هدية يعني يعرض عليه انه يديه هدية سمعها من رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:22:36](#)

وهذا العرض وهذا التقديم والتمهيد يجعله يستعد ويتهيأ لاستيعاب ما يلقى عليه لانه عبر عنه بهدية. ومعلوم ان تلك الهدية ثمينة. لأنها مسموعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

قال في بعض الروايات قلت بلى فاهديها الي قلت بلى فاهدها الي قال حرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك - [00:23:10](#)

اي علمنا بقوله بالتشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام عليك ايها النبي هذا هو الذي علموه. علموا بالتشهد بتعليمهم التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله علمنا كيف نسلم عليه - [00:23:20](#)

فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:23:34](#)

وهنا ذكر الصلاة والبركة على آل ابراهيم وقد جاء في صحيح البخاري يعني اتم من هذا واكمل لهذا فهو اوفي واتم ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:47](#)

وهو ما جاء في صحيح البخاري في كتاب الدعوات وهو عن كاد بن عجرة قال لقيني كعب ابن عجرة يقول عبد الرحمن ابن ابي ليلة لقيني كعب ابن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من رسول الله - [00:24:05](#)

الله عز وجل قلت بلى فاهدها اليه. قال حرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك وكيف نصلي كيف نصلي عليك؟ قال قولوا - [00:24:19](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد - [00:24:29](#)

فاكملوا الكيفيات هذه الكيفية التي فيها الجمع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله وابراهيم صلى الله عليه وسلم واله يعني هذى اكمل وان كانت هذه الرواية التي ذكرها التي اتى بها صاحب العمدة وهي على آل ابراهيم معلوم ان ابراهيم داخل في آل ابراهيم - [00:24:44](#)

يعني داخل في الله اقول هو داخل في هذا في لفظ الاية يعني يدخل فيه. هو واهله يعني وهم انما جاءوا تبعا له لكن اكملها العبارة او الصيغة التي هي التصريح - [00:25:06](#)

بال ابراهيم بابراهيم وال ابراهيم الله صلى على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ثمان المعروف يعني ان اه المشبه دون المشبه به - [00:25:22](#)

المشبه دون المشبه به المشابهة يعني اعلى من المشبه به المشبه به اعلى من المشبه ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام افضل من ابراهيم - [00:25:47](#)

ولهذا هنا في الحديث اللهم صلى على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم مع ان محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم افضل ابراهيم وقد اجاب العلماء عن هذا بان قالوا ان - [00:26:04](#)

انه اولا ليس فيه تشبيه وانما فيه ان ابراهيم واله حصلت الصلاة عليهم فطلب ان يصلى على النبي كما انه حصل حصلت ايش المقصود يعني صلاة تشبه الصلاة وانما المقصود ان الصلاة على ابراهيم واله حصلت من الله - [00:26:18](#)

ويطلب من الله ان يصلى على محمد كما انه صلى على ابراهيم لأن الصلاة وجدت على ابراهيم واله فاراد ان توجد لمحمد صلى الله عليه وسلم واله لا ان يكون اه يطلب له صلاة - [00:26:41](#)

اـ يعني اـ تشبه الصلاة ويكون يعني يرد الاشياء اذا قيل ان المقصود انه ان ابراهيم عليه السلام والـه حصل لهم صلاة والمطلوب ان يحصل صلاة ليس بمقصود ان هذا دون هذا - 00:26:57

يحصل صلاة ليس بمقصود ان هذا دون هذا - 00:26:57

ومنهم من قال، إن يعني، إن مشبه دون المشبه على، إن في تشبيه يقول - 00:27:15

ومنهم من قال إن يعني انه على معنى ان مشيه دون المشيه على ان في تشبيه يقول - 00:27:15

الله صل الله عليه وسلم واله يعني اه صلاته مثا الصلاة الله حصلت للاراهيم مع ان الاراهيم الانبياء - 00:27:33

اللَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ، أَهُوَ صَلَاتُهُ مَثَلًا، الصَّلَاةُ اللَّهُ، حَصَّلَتْ لِلْإِبْرَاهِيمَ مَعَ أَنَّ الْإِبْرَاهِيمَ الْأَنْبِيَاءَ - 00:27:33

معناه الذي يحصل للرسول صلى الله عليه وسلم يكون اكثر من الذي يحصل لابراهيم ولغيره لانه طلب يعني له مثل ما حصل لهم
ومعهم انهم كتبوا: وان الانسباء فيهم فإذا حصا هذا الذئب حصا ١١. ابا ااهيم - 00:27:57

ومعلومات ائمهم كثرون: وان الانبياء فيهم فاذا اذا حصل هذا الذي حصل لـ ابراهيم - 00:27:57

وفيهم الانبياء لمحمد واله معناه انه حصل لابراهيم والابراهيم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابا ابيه وعل على ابا ابيه انه اذن محمد محمد الله يا ابا عل محمد وعل ابا محمد كمبا باكت

00:28:17 - 16

انك حميد مجيد وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المهراء والهدايات ومن فتنة الماء... حـ الدـ هـ ٠٠:٢٨:٣٧ اـ فـ اـ ظـ

القبر ومن: عذاب النار ومن: فتنة المحا والممات ومن: فتنة المسح الدجال .. وفـ لفظ - 00:28:37

ادا شهد احدكم فليستعد بالله من اربع يقوال اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة
بالاعباء بعد التشخيص

بالدعاء بعد التشهد وان النبي صل الله عليه وسلم - 00:28:59

كان يعني يدعوك ويرشدك الى التعود بهذه التعوذات اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر نذهب جهنم اعين عليك مذهب جهنم اللهم ان اعذ بك من عذاب جهنم - 00:29:19

جهنم اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:29:19

من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة نحو من مات ومن فتنة المسيح الدجال فهو يسأل السالمة من عذاب القبر الذي هو اول
من هنا الآخرة ان اما هنا الآخرة القبر - 00:29:33

منازل الاخرة لان اول منازل الاخرة القبر - 00:29:33

ان انها تابعة لها من ناحية ان من مات - 00:29:48

00:30:09 قيره او بعد قيره او في عقيه فقط اذا شاء الله -

عذاب القبر وعذاب جهنم بعد البعث والنشور - 00:30:23

عذاب القبر وعذاب جهنم بعد البعث والنشور - 00:30:23

ولهذا جاء في الحديث في القرآن الكريم بيان العذاب لآل فرعون في القبر وبعد القبر حيث قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني وهم في قبورهم ثم قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب - 00:30:40

يعني وهم في قبورهم ثم قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - 00:30:40

لأنهم ينتقلون من عذاب شديد في القبر إلى عذاب أشد في النار والذي يأتيهم في القبر هو عذاب النار لأن الذي يأتي للمعذبين في القبور وعذاب النار كما جاء في حديث البراء. يأتي إذا كان موفقاً يفتح الباب إلى الجنة فیأتيه من روحها ونعيها. وإذا كان - 00:30:57

في ذلك يفتح له ابواب الى النار لا يأتيه من حرها وسمومها يأتيه من عذاب ومن عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - 00:31:20

عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - 00:31:20

فتنۃ المحسنة المقصود بالفتنة هنا الجنس لان - 00:31:32

فتنة المحيـا المقصود بالفتنة هنا الجنس لأن - 00:31:32

المفرد اذا اضيف الى معرفة فانه يعم. يعني فتن. مثل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. اي نعم الله فتنۃ المھیا يعني فتنۃ المھیا يعني

وهي الحياة في هذه في هذه الدنيا - 00:31:51

وفتنة الممات يعني ما يحصل بعد الموت او ما يحصل عند الموت ما يتعلق بالموت من الفتن وكذلك ما يحصل في السؤال في القبر
لان هذا من الاختبار والافتتان ومن فتنة المسيح الدجال - 00:32:06

التي هي اعظم فتن الدنيا او من اعظم فتن الدنيا يعني المسيح الدجال هي في الدنيا كان ذلك عند قرب قيام الساعة وهي فتنه
عظيمة اخبر عنها رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:32:26

جاء النبي عليه الصلاة والسلام ارشد الى انه يدعى بهذا الدعاء يعني في التشهد او بعد التشهد وآآ ارشد اليه عليه الصلاة والسلام
وهذا يدل على انه هو الذي ينبغي ان يختار - 00:32:44

يعني عند الدعاء لان الرسول في الحديث الاول حديث ابن مسعود ثم يتخير من الدعاء ما شاء هو الذي ينبغي ان يخسر ما جاء عن
الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:00

من الادعية والذي جاء عنه في نفس المكان وفي نفس الموضع هو الاولى لانه اخبر بأنه بعد التشهد يدعوه بهذا الدعاء. اذا هذا هو الذي
ينبغي ان يختار وان يقدم على غيره - 00:33:12

هو الذي ينبغي ان يختار وان يقدم على غيره والاختيار يكون مما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام لان ادعية الرسول عليه
الصلاه والسلام جامعه قد يعطي جوامع الكذب عليه الصلاه والسلام وفيها العصمه والسلامه لان ما يأتي به الرسول صلى الله عليه
وسلم فيه عصمه - 00:33:26

بخلاف ما يأتيني بهريرة بأنه يكون في خلل فيكون في نقص ويكون فيه يعني آآ يعني حقا وباطل ولكن كلام الرسول عليه الصلاة
والسلام هو الذي فيه العصمه وفيه السلامه وفيه الخير والبركة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - 00:33:48

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمي
دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا - 00:34:13

ايغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ثم ذكر الحديث عن في اه قلب النبي صلى الله عليه
وسلم طلب ابي بكر الصديق رضي الله عنه من النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلم دعاء يدعوه به في صلاته - 00:34:36

وهذا يدلنا على فضل الصديق رضي الله عنه ويعني وعلى حرصه على معرفة الادعية في صلاته او الدعاء الذي يدعوه به في صلاته
حيث طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلم دعاء يدعوه في صلاته - 00:34:57

وهذا يدلني على فضل الدعاء في الصلاة ولهذا جاء في الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قال اما الرکوع فعظموا فيه
الرب واما السجود فاكثروا من الدعاء. فقام ان يستجاب لكم - 00:35:17

هذا دال على فضل الصديق ولهذا سأله ما يدعوه في الصلاة لان الصلاة مما يستجاب فيه الدعاء كما جاء مسجد فاكثروا
فيه من الدعاء فقال من ان يستجاب لكم ومن معلوم ان دنت دعاء يؤتى به في الصلاة في موضعين - 00:35:35

يعني في آآ سجود وفي التشهد الاخير لان السجود قال فاكثروا من الدعاء فقال لكم والدعاء الاخير قال ثم ليتخير من الدعاء ما شاء
وادخل المسألة هل يتخير من مسألة ما شاء - 00:35:52

فهذا يمكن ان يأتي به هنا ويمكن ان يأتي به في السجود ويمكن يأتي به للتشهد الاخير قبل قبل السلام النبي عليه
الصلاه والسلام علمه هذا الدعاء - 00:36:07

اللهم اني ظلمت نفسي وهذا فيه ان الانسان عندما يدعوه يعترف بذنبه ويقر بذنبه ويقر بخطأه وانه محل الخطأ وانهم حل الذنوب
والمعاصي فيعترف بذنبه هو انه ظالم لها في نفسي - 00:36:19

اه اللهم ظلما اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا يعني وليس مجرد ظلم فقط بل وصف الظلم بأنه كثير الم في نفسي ظلما كثيرا
ويعرف بالظلم ويعرف بكثنته يعني معناه انه اهل الخطأ والنسيان - 00:36:45

ومحل الخطأ والنسيان وانه آآ يرجو من الله عز وجل ان يتتجاوز عنه اخطاءه ولو كثرت. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر

ااانت اعترافا بان المغفرة انما هي من الله وانه لا يغفر الذنوب الا الله وهو الذي يتتجاوز عنها وارشد - 00:37:05
الرسول عليه السلام الى الدعاء الذي يؤتى به للتخلص منها والسلامة منها. وقال ولا يغفر الذنوب الا انت. يعني هذه الذنوب والظلم العظيم الكبير الذي حصل مني لنفسي اسألك ان تغفر لي وان تتتجاوز عنني وان ترحمني - 00:37:28

فانك انت الغفور الرحيم فانك انت الغفور الرحيم. ذكر المغفرة ذكر طلب المغفرة طلب المغفرة والرحمة ثم اثنى على الله عز وجل اثنين من اسمائه مناسبين المطلوب. لان الغفور يرجع للمغفرة والرحيم يرجع للرحمة - 00:37:49

والرحيم يرجع للرحمة هذا يدل على ان الانسان عندما يدعو يعني يمهد لدعائه وطلبه من الله بالاعتراف بذنبه وبخطاياه وحفظتها انها كثيرة ليست بقليلة وان الله عز وجل هو الذي يتتجاوز عنها - 00:38:12

الاعتداء يملك ذلك الا هو سبحانه وتعالى فيسأله ان يغفر له وان يرحمه واثنى عليه في الختام بذكر اسمين من اسمائه وهو ما الغفور الغفور والرحيم. نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه اذا - 00:38:33

فجاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي في لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانه اللهم - 00:39:05

وبحمدك اللهم اغفر لي ثم ذكر هذا الحديث عن عن ابن عباس عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد ان نزل عليه اذا جانس الله والفتح - 00:39:25

يعني كان يكثر ان يقول في صلاته سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الا قال في رکوعه وتجده سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتاؤل القرآن - 00:39:42

يعني معناه ينفذ ما امر به في القرآن ويطبق ما امر به في القرآن. لانه في القرآن قيل له سبب حمد رب واستغفره فكان يقول سبحانه اللهم وبحمدك ينفذ قوله فسبب حمد رب - 00:39:56

ويقول اللهم اغفر لي منفذا ومطبيقا لقوله واستغفره ولهذا قالت يتاؤل القرآن يعني ينفذ ويمثل ما امر به في القرآن. لانه امر بالاستغفار والتسبيح امر بالتسبيح في قوله فسبب حمد رب وامر بالاستغفار في قوله اللهم اغفر لي - 00:40:13

وكان عليه الصلاة والسلام بعد ان نزلت عليه هذه السورة العظيمة سورة النصر ما صلى صلاة الا قال في رکوعه وسجوده سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي وهذا الدعاء فيه التنزية - 00:40:37

وفي الثناء على الله عز وجل وتنزيهه عن كل نقص ثم حمده لان يعني وصفه بالمحامد لان التسبيح تزييه عن الناقص وحمده الثناء عليه بجميع المحامد ثم بعد ذلك طلب بعد ان اثنى على الله عز وجل بما يستحقه من التنزية والتقديس والتعظيم - 00:40:54

سؤاله ان يغفر له فسأل يعني اتى بالتمهيد الذي هو ثناء على الله ثم حسم بالمطلوب الذي هو طلب المغفرة من الله الذي في طلب المغفرة من الله ثم في هذا الذكر - 00:41:20

من رکوع السجود دليل على ان الرکوع يكون في دعاء وعلى ان السجود يكون فيه تعظيم وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما الرکوع فعظموا فيه الرب - 00:41:41

وان السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقال ما يستجاب لكم اذا هذا يكثر فيه التعظيم وهذا يكثر فيه الدعاء ولكن يجوز ان يعظم الله في الدعاء وان يدعى في الرکوع - 00:41:55

لان قول سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي فيها يعني ثناء وفيها دعاء هي تناول على الله عز وجل اليه بتعظيم حيث قال سبحانه اللهم وبحمدك وفيها دعاء. فاذا الرکوع يقال فيه سبحانه اللهم وبحمدك والسبعين سجدة اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. فكل من الرکوع - 00:42:10

يكون فيه آآ تعظيم ودعاء كل من رکوع السجود يكون في تعظيم ودعاء وهذا الحديث يدل على ذلك. وان كان الغالب على ما يكون في رکوع التعظيم والغالب على ما يكون الرکوع في السجود. اه الدعاء - 00:42:31

قال رحمة الله تعالى بباب الوتر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل - [00:42:51](#)

قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترًا ثم ذكر الوتر هو يعني ختام صلاة الليل يعني وهو يعني اقله ركعة - [00:43:08](#)

ولاحظ لكثرة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ثلاثة عشرة وما كان ينقص عن سبع وكان يعني آياً يأتي بسبع ويأتي بالتسع ويأتي بحادي عشر ويأتي بثلاثة عشر - [00:43:32](#)

فأقل شيء جاء عنه سبع وأعلى شيء جاء عنه ثلاثة عشر ولكن تحديد الثلاثة عشرة ليس باللازم بمعنى أنه لا يجوز الزيادة لانه قال صلاة الليل مثنى مثنى. فإذا خشي أحدكم من صلى فليأتي برکعة يوتر ما مضى. يعني معناه يصلى ثنتين ثنتين إلى أن يخشى الفجر - [00:43:53](#)

معنى ذلك يعني صلاة الليل بان يأتي برکعة توتر توتر له ما مضى فإذا الرسول عليه الصلاة والسلام جاء عنه اربع حالات يعني جاء عنه يعني سبع وهي اقل وهي عن تسعة وجاء عنه اه - [00:44:15](#)

لعشرة وجاء عنه ثلاثة عشرة واكثر ما حفظ عنه وجاء عنه احادي عشر سنة. اكثر ما ورد واكثر ما جاءت به الاحاديث هو احادي عشرة رکعة، لكن ليس يعني ذلك ان الاتيان بها او الاقتصار عليها متعين وانه لا يجوز الزيادة عليها بل تجوز الزيادة عليها لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:44:34](#)

صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح اتى برکعتين توتر لهما مضى والوتر هو من اكمل النوافل مع صلاة مع رکعتي الفجر بعد الفجر والوتر اكمل النوافل والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يترك الوتر ولا رکعتي الفجر لا في حضن ولا في شر - [00:44:56](#)
لا في حذر ولا سفر. وهذا يدل على اهمية الوتر واهتمام رکعتي الفجر نعم وقال اجعلوا اخر صلاتكم بليل وترًا يعني معناها ان ان ان ان ان صلاة الليل تقسم بالوتر - [00:45:20](#)

وان يكون يعني آياً والافضل ان يكون ذلك في اخر الليل سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر. سأله النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل النبي عليه الصلاة والسلام وهو على المنبر - [00:45:39](#)

ماذا ترى في الوتر؟ وهذا يدل على ان الامام وهو يخطب يجوز كلامه وكلام من يخاطبه يعني كلام الخطيب مع غيره وكلام غيره معه سائق لانه جاء في هذا الحديث ان الرجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم وهو عن المنبر فاجابه - [00:45:58](#)
وجاء قصة الرجل الذي سأله ان يستغثيث وان يدعوا الله للناس قال يا رسول الله هلكت الأموال وكذا فقال فرفع يديه ودعا وكذلك ايضا من كون الامام والخطيب يتكلم مع احد - [00:46:23](#)

لأنه لما جاء الرجل الذي جلس قال اصليت رکعتين؟ قال لا. قال قم. اصلي رکعتين وتجاوز فيهما دل هذا على جواز الكلام من الخطيب يعني بينه وبين غيره يعني وبين من يكلمه يجوز تكريم الخطيب ويتجاوز يعني اه كون الخطيب يجيب يعني من كلامه - [00:46:43](#)

وكذلك ايضا يبدأ يعني غيره بالكلام كما في قصة الرجل الذي جاء وجلس فالنبي صلى الله عليه وسلم بدأ الكلام معه وقال اصليت رکعتين؟ قال لا. قال قم فصلي رکعتين - [00:47:07](#)

فيهما نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل او سطه وآخره فانتهى وتره الى السحر ان النبي عليه الصلاة والسلام حصل منه الوتر في اول الليل - [00:47:20](#)

وحصل فتر في وسط الليل وحصل الوتر في اخر الليل فدل هذا على جوازه فيه فيها جميعاً والليل كله من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر يحدد الوتر ولو كانت العشاء مجموعة مع المغرب في جمع تقديم - [00:47:44](#)

فانه يبدأ وقت الوتر من حين صلاة العشاء ولو مقدمة مع المغرب في اول وقت المغرب جمع تقديم الانسان اذا جمع بين المغرب والعشاء في اول وقت المغرب يصلي الوتر - [00:48:03](#)

لأن الوقت بعد طلوع صلاة العشاء سواء اوتى بها في وقتها او اؤتي بها قبل وقتها جمعاً مع المغرب فان وقت الوتر يبدأ بالانتهاء من صلاة العشاء. سواء كانت في وقتها او مقدمة على وقتها على سبيل الجمع بينها وبين التي قبلها - [00:48:18](#)

الوتر فان هذا الليل كله وترًا محل الوتر. والرسول عليه الصلاة والسلام حصل منه هنا وهذا. فاوتر من اول الليل واوتر من وسط الليل واوتر من اخر الليل ولكن انتهتى وتره الى السحر معناه انه في اخر امره كان يوتر في السحر - [00:48:40](#)

ثم ان الوتر في السحر اولى من الوتر في وسط الليل واوله. لانه وقت نزول النزول الالهي. وقوله تعالى لمن يدعوني فاجيب من يستغفرون فاغفر له ولكن هذا فيما اذا كان الانسان مطمئن الى - [00:48:57](#)

الى انه يقوم اخر الليل اما اذا كان يخشى الا يقوم فالاولى في حقه ان يوتر قبل ان ينام يعني حتى لا يستيقظ الا بعد طلوع الفجر ليكون خرج وقته - [00:49:20](#)

فيكون وتره والحالة هذه او لا ان تكون في اول الليل ومن وثق بقيامه واطمئن الى انه يقوم اخر الليل فالاولى ان يؤخر الوتر الى اخر الليل. فالاولى ان يؤخر الوتر الى اخر الليل. وان لم يثق فان - [00:49:36](#)

انه يأتينا في اول الليل وقد جاء في حديث ابي هريرة وحديث ابي الدرداء انه الرسول صلى الله عليه وسلم آآ ارشدهم الى ان يوتروا قبل النوم. قال ابو هريرة رضي الله عنه او صانى خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الصبح وصيام ثنتين - [00:49:52](#)

في شهر وان اوتر قبل ان ينام حديث ابي الدرداء او صانى حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي صبح وصيام ثنتين من شهر كل شهر وان اوتر قبل ان ارقد وحديث آآ ابي هريرة في الصحيحين وحديث ابي آآ ابن داود في صحيح مسلم - [00:50:12](#)

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلى من الليل عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها - [00:50:38](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة وفيه الحد الاعلى الذي كان فعله الرسول عليه الصلاة والسلام وهو ثلاثة عشرة ركعة وقالت في هذا الحديث انه كان يصلى من الليل ثلاثة عشر ركعة - [00:50:57](#)

يوتر بخمس يعني لا يجلس الا في اخرها يعني معناه ركعتين ركعتين يعني ثمان ركعات يأتي بها ثنتين ثنتين ويأتي بالخمس الباقية مسرودة لا يجلس الا في اخرها - [00:51:13](#)

يكون يعني ثلاثة عشر ركعة آآ اربع ثمان اتي بها في في اربعة تسليمات وخمس اتي بها مشرودا يعني بسلام واحد. وهذا كما قلت اعلى ما ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من - [00:51:30](#)

صلاة الليل وانها ثلاثة عشرة ركعة. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى آآ ثلاث في عشرة كلها ثنتين ثنتين كما جاء في حديث ابن عباس لما رقد عند خالته ميمونة ووصف صلاته صلى الله عليه وسلم وقد - [00:51:48](#)

ذكر انه اه صلى على ثلاثة عشر ركعة وكل يسلم من كل اثنتين وكل ذلك سائر. كل ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام يفعله الانسان ولكن كونه يأتي به مثنى مثنى - [00:52:08](#)

هو الاولى لأن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الفصل الفصل جاء من قوله وفعله واما الوصل فقد جاء من فعله صلى الله عليه وسلم الوصل جاء بفعله والفصل وصل آآ جاء من من قوله وفعله عليه الصلاة والسلام - [00:52:21](#)

لأنه عليه الصلاة والسلام وصلة الليل مثنى وصلى عليه الصلاة والسلام مثنى كما في حديث ابن عباس وفعل عليه الصلاة والسلام انه اتي ركعات مسرودة فاذا كونه يصلى من ركعتين ركعتين هذا هو الاولى - [00:52:46](#)

لأنه الذي جاء من قوله وفعله عليه الصلاة والسلام. واما الوصل فقد جاء من فعله عليه الصلاة والسلام وكل ذلك حق لكن هذا اولى ثمان ذكر الانيان باثنتين يعني اولويته من ناحية ان الانسان - [00:53:06](#)

يعني يستريح يعني في اثناء صلاته وكذلك اذا كان يحتاج الى شيء يستطيع ان آآ يفعله بين كل بين كل ركعتين. نعم قال رحمة الله تعالى بباب الذكر عقب الصلاة - [00:53:24](#)

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوب كان على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:48

قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير ثم ذكر باب الذكر بعد الصلاة - 00:54:03

الذكر بعد الصلاة جاء فيه حديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام كان اذا سلم يستغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. وهو متوجه الى القبلة ثم ينصرف - 00:54:23

المؤمن ويأتي بما بقي وقد ذكر اه الحافظ رحمة الله عده احاديث في ذكر بعد الصلاة وذكر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الذي يقول فيه ما كنا آآ - 00:54:37

ان ان رفع ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما كنا و كنت الاول كنت اعلم اذا انصرفوا في ذلك اذا سمعتم كنت اعلم اذا كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك - 00:54:57

نصرهم ذلك اذا سمعت اذا سمعت الذكر يعني ما هنا يجهر به يعني نروح نصلي بالذكر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يرفع به. يرفع به الصوت. يعني الذي يسمعه - 00:55:18

او يسمعه بعض الناس ليش هذا لازم انه يرفع رفع شديد وانما يعني ليس اصرارا يعني معناه انه يكون مسموعا يعني ولو كان غير يعني مرتفع فكان كل واحد يذكر لنفسه ما كانوا يذكرون جميعا بصوت واحد وانما كل واحد - 00:55:33

ويتفاوتون هذا يقول شيء وهذا يقول شيء ليس معنى ذلك انهم بصوت واحد بل كانوا يجهرون ويرفعون صوته بالذكر بعدين مكتوبة وقال ابن عباس انه كان يعلم بذلك اذا انصرفوا اذا سمعه - 00:55:52

ويقول انا رفع صوتي بذكر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين ينصرف الناس من المكتوبة ثم انه قال الذكر هنا وهو ذكر عام يشمل كل ما يعني جاء في الذكر بعد الصلاة - 00:56:10

وجاء في رواية اخرى ما كنا نعرف ان قضى صلاة رسول الله بالتكبير الا بالتكبير. ومن المعلوم ان التكبير هو جزء من الذكر. وجزء من الذكر لانه ذكر اولا يعني عامة. وذكر بعد ذلك شيئا - 00:56:27

حسن هو جزء منه ومعلوم ان التكبير والتسبيح هو التحميد موجود بعد الصلاة سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد والله اكبر هذا هو المقصود وليس المقصود بذلك ان الانسان اذا سلم يكبر واول شيء يقوله التكبير بل اول شيء يقوله استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:56:43

هذا هو الذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه كان يستغفر ولكن وكل ذلك ذكر وكل ذلك يرفع به الصوت. وكان ابن عباس يعني كان من صغار الصحابة. وكان يعني يصلی في اواخر الصفوف - 00:57:03

اسمع يعني اذا انقضى لانه ما كان هناك مبلغين وانما يعني البعيدين يسمع بعضهم من بعض يعني بين ان يسلم المتقدمون جهروا بالذكر ورفعوا عن الذكر عرفه او لئك البعيدين منهم - 00:57:21

وذكر التكبير يعني ليس معنى ذلك انه يبدأ به بعد السلام مباشرة وانما هو من الالفاظ وهو من جملة الذكر الذي يكون بعد المكتوبة. نعم وعن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال املى على المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه في كتاب الى - 00:57:44

معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما - 00:58:13

ولا معطي لها منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ثم وفدت بعد ثم وفدت بعد على معاوية وسمعته يأمر الناس بذلك وفي لفظ وكان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وكان ينهى عن عقوق الامهات - 00:58:33

وأد البنات ومنع وهات اما ذاك راه حديث المغيرة ابن شعبة وقد طلب منه معاوية رضي الله عنه يكتب له يعني بشيء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكره بعد الصلاة - 00:58:57

فكتب او املى على كاتبه والرادر على كاتبه والرادر املى عليه املى على عليه هذا كتابا الى معاوية مشتمل على هذا الذكر الذي طلبه معاوية

ام لا عليه؟ قال املى علي يعني معناها انه املى عليه يكتب رسالة الى معاوية فيها ما سأله وما طلب - [00:59:13](#)
وهو معرفة ما كان آما جاء شيء ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من الذكر بعد الصلاة وهذا يدل على اعتبار الكتابة وانها يعني معتبرة وانها مثل المشابهة وممثل السماع فانها معتبرة - [00:59:38](#)

يعني عنده العلماء والرسول عليه الصلاة والسلام كان يرسل الكتب الى الملوك يدعوهم الى التوحيد فالمكتابة يعني او الرواية بالمكتابة يعني لا شك انها معتبرة وهي قوية لأن فيها ضبط الشيء الذي آما - [01:00:02](#)
يكتب لأن الضبط يكون ضبط صدر وضبط كتابة ورب الكتابة والكتابة فيها ضبط الكتابة فاملى عليه يعني المغيرة يعني هذا الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [01:00:24](#)
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم قال اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قوله لا ينفع الى الجد منك الجد الجد هو الحظ والنصيب - [01:00:45](#)

ان الجد يطرق ثلاث اطلاقات الجد بفتح الجيم يطلق ثلاث اطلاقات يطلق بمعنى الحظ والنصيب ومنه هذا الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك - [01:00:59](#)

وانما ينفعه العمل الصالح لا ينفع صاحب الحظ والغنى غنى وماله وجاهه عندك وانما ينفعه عندك العمل الصالح فاذا لا ينفع ذا الجد مفعول مقدم يعني ذا الجد مفعول مقدم لا ينفع ذا الجد جده يعني لا ينفع صاحب المال ماله - [01:01:16](#)
ولا ينصح صاحب الغنى غناه. وانما ينفعه العمل الصالح والجد يراد به الحظ والنصيب وهذا منه ويطلق على يعني ابو الاب والام على جد ويطلقوا على العظمة والجلال ومنه قول ما ذكره عن الجن وانه تعالى جد ربنا - [01:01:43](#)

يعني عظمته وجلاله انه تعالى جد ربنا ومنه ايضا في دعاء الاستفتاح وتعالى جدك يعني جده كان عظمتك وجلالك هذا اذا كان فتح الجيم واما بكسرها فالملتصص بالجد والاجتهد الذي هو مقابل الكسل والخمول الجد - [01:02:08](#)
يقول شاعر الجد بالجد والحرمان بالكسيل. الجد بالجد يعني الجد اللي هو الحظ والنصيب يحصل بالجد والاجتهد والحرمان بالكسيل والحرمان يعني نتيجته الكسل والجد وتحقيقه الحظ والنصيب. الجد بالجد والحرمان بالكسيل. فانصت تصب عن قريب غاية - [01:02:31](#)

امله. نعم ثم وفدت بعد على معاوية فسمعت يأمر الناس بذلك. يقول والرادر ثم يفت على معاوية بعد ذلك فرأيته يأمر الناس بذلك يعني هذا الذي يعني كتب به اليه المغيرة بن شعبة - [01:02:56](#)

كان يأمر الناس به ويرشدهم اليه حتى يفعلوه. وهذا يدل على ما كان عليه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام من الحرص على معرفة السنن ومن الحرص على تفريغها لأن كونه يكتب الى المغيرة - [01:03:17](#)

من أجل ان يعني يخبره بشيء عرف علمه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في الصلاة ذكر بعد الصلاة يدل على على معرفة السنن واخذها وتلقاها وكونه يأمر الناس بذلك - [01:03:35](#)

يدل على حرصهم على تبليغها عندهم الحرص على التحمل والاداء التحمل من غيرهم واداؤهم لغيرهم واداؤهم لغيرهم ثم وقال وكان يذهب؟ نعم. وكان يعني عن قيل وقال وكان يعني عن قيل وقال - [01:03:53](#)

وكترة السؤال واضاعة المال هذه الثلاث عن قيل وقال يعني عن الاشتغال بكلام الناس وقال فلان كذا وقال فلان كذا يعني يشغل نفسه آما يعني يحدث بكل ما سمع حدث بكل ما سمع - [01:04:15](#)

لا يشغل نفسه بالليل والنهار وكذلك كثرة السؤال سواء كان السؤال بالمسائل العلمية على سبيل التعتن او على سبيل التنطع او السؤال للمال يعني من غير امر يقتضيه ومن غير ان يكون من اهله - [01:04:38](#)

لان من اهل السؤال يعني سؤال المال لان اه يسأل اذا كان محتاجا وكان هناك امر يقتضي سؤالا ان اه يشغل نفسه بسؤال الناس فان هذا مذموم وهو مما يدخل تحت هذا الحديث - [01:05:02](#)

واضاعة المال بان يضيع الانسان ما له يعني اما بامر محرم او يضيع يضيعه في امر مباح ولكن مع الاسراف. يعني في امور يعني

سائق استعمالها ولكنه يتتجاوز الحد بان يحصل من الاصرار - 01:05:25

الله تعالى يقول كلوا وشربوا ولا تسرفوها. يعني يعني فمأمور بالأكل والشرب ومنهي من الاسراب. وممنوع من الاسراف آآ يعني ضاعت المال تكون بالفعل بوضعه في امر محرم لان هذا اضاعة - 01:05:44

وكذلك تكون في امر يعني سائع ولكن مع التبذير والاسراف ومجاوزة الحج ثم قال وكان يعني عقوق الامهات عن عقوق الامهات العقوق يعني هو ضد البر والبر يكون للوالدين مطلوب والترك الابتداد عن العقوق المطلوب منه للوالدين جميعا ولكن نص على الامهات - 01:06:01

لعظيم حقهن ولا يعني النص على الاباء الامهات يعني يخرج الاباء وانهم لا يعقولون وانما البر جاء يعني آآ ثناء على اهله ومدح اهله والعقوق جاء التحذير منه ذم اهله - 01:06:33

وجاء تنصيص على الامهات في هذا الحديث لعظم حقهن لذلك لان قمنا بما قمنا به اكثرا مما قام به الاب وذلك لما يحصل لهن من الضرر عند الحمل وعند الولادة وعند التربية والارطاع وفي جميع احواله ما دام صغيرا امه هي التي يعني لهذا صار لها - 01:06:56 خط خط من الاب يعني باضعاف مضاعفة. يعني الرجل اذا سأله النبي قال امك ثم قال امك ثم قال اباك لانهم له حق عظيم. ولهذا تنصيص على حقوق الامهات. ليس لمنع او لان الاباء بخلافه. وانما المقصود هو - 01:07:22

كيان عظيم في حق الامهات وانهن اكثرا واعظم يعني تحملوا واعظم تعبا ونصبا من الاباء ووأد البنات يعني كان يدفنونهن في التراب وهن عيادات يعني خشية العار وخشية الفقر قشة العار بان يحصل منها شيئا يعني - 01:07:44

عار عليهم ومذمة عليهم. وايضا يعني خشية الفقر ومنع وهاج ان يكون انسان جموعا منوعا يعني يجمع يأخذ ولا يعطي يعني اه يجيد يجيد هات ولا يجيد خذ عنده هات وليس عنده خذ - 01:08:12

وهو جموع منوع اه يحرص على اخذ او الوصول للشيء اليه من اي طريق سواء طريق حلال او طريق حرام بعض الناس لا يبالي المهم ان يصل الى اليد تعريف الحلال عند من لا يتقييد بالحلال والحرام - 01:08:36

الحلال ما حله في اليد ما دام انه صليت خلاص هذا هو العلاء باي طريقة والحلال في الاسلام ما احله الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. والحرام ما حرمته الله ورسوله - 01:09:00

فاذما مما يعني النهي عنه وكراهيته يعني منع وهاد ان يكون الانسان يعني يحرص على الاخذ ولا يحرص على الاعطاء. وهو جموع منوع ولهذا جاء في القرآن ذم المطاففين الذين يشتكون حقهم ويحسون حق غيرهم حيث قال الله عز وجل ويل للمطاففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوا - 01:09:14

يكتالوا على الناس يرتوفون واذا كانوا لغيرهم يحسون المكافيل والموازين لانهم يريدون لانفسهم ولا يريدون لغيرهم. الرسول عليه الصلاة والسلام قال من احب ان يزحزح ويدخل الجنة فجاءتهم نيته بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. يعني يعامل الناس بممثل ما يحب ان يعاملوه به - 01:09:41

وقال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه اه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:10:09

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقدمكم للحق ونفعنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا و لكم وللمسلمين اجمعين سبحان الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:10:21